محاور اللغة العربية ومجامع اللغة العربية

مُنْجَزات المجلس الأعلى للغة العربية، ومشاريع تطوير الضاد في الجزائر.

الدكتور العيد بوده

عضو المجلس الأعلى للغة العربية

elaid88@gmail.com

1. مقدمة:

يبذلُ المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر. جهودا حثيثة لترقية وتطوير استعمال الضاد ببلادنا؛ تجسيدا لإستراتيجيته الرامية إلى العمل على تعميم اللغة العربية، وإيلائها المكانة اللائقة بها من خلال الانفتاح والتعاون مع جامعات الوطن و قطاع الثقافة و الفنون، ومختلف المؤسسات التي تُعْنَى بالبحث العربي في لغة الضاد. ناهيك عن تعميم الاستخدام الرقمي لجميع منجزات المجلس التي ترتكز في مجال ترقية وتطوير اللغة العربية. ومن ذلك رقمنة وتوزيع المجلدات والمناجد و المدونات الوظيفية التي تستعملها الإدارات، والمؤسسات العمومية. إضافة إلى مساهمة المجلس في دعم الجهود العربية لخدمة اللسان المبين؛ ونمثل لذلك بمشاركته في إنجاز المعجم التاريخي للغة العربية الذي جرى طبعه، ورقمنته بإمارة الشارقة (الإمارات العربية المتحدة)

وننقل في هذا الصدد كلمة الرئيس الحالي للمجلس الأعلى للغة العربية البروفيسور صالح بلعيد.والتي تم نشرها على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية، وقد جاء فيها: إنّ المجلس الأعلى للّغة العربيّة هيأة استشاريّة لدى رئيس الجمهوريّة؛ يعمل على تقديم أفكار بخصوص (اللّغة العربيّة في مقامها الحاضر، ومآلاتها المستقبليّة، بما نصّ عليه الدّستور من مهام" **العمل على ازدهار اللّغة العربيّة وتعميم استعمالها في العلوم والتّكنولوجيّة والتّرجمة** "لتحقيق الأهداف والمرامي التي أُنشئ من أجلها. وبذا، يعمل المجلس على الاستمراريّة المتجدّدة التي استقاها من المرجعيّات العلميّة والحضاريّة والوطنيّة؛ من أجل إعلاء اللّغة العربيّة لتنال مواقع عالمة أمام لغات الكون، ويكون لها الصّدى الإيجابيّ والعلميّ كما كان ماضيها مغدقًا، وحاضرها مشرقًا، ومستقبلها مفلقًا. ولهذه المهامّ، فإنّ المجلس يحمل خريطة طريق موزّعة على الآماد الثّلاث، يروم من خلالها تطبيق منهجيات تحقيق مآلات اللّغة العربيّة عن طريق تحبيبها والتّرغيب فيها، وخدمتها في ظلّ العولمة التي يقع فيها التّنافس اللّغويّ في لغات (الإسبرنتو) التي يقع فيها ربح معركة البقاء للّغات الحاملة للمكانز والمتون اللّغويّة وللّغات التي تتماهى في التّقانات المعاصرة لتحقيق الذّكاء الصّناعيّ؛ وفاء للانتشار والأمن اللّغويّ، وهذه هي الخريطة التي يطبّقها المجلس الأعلى للّغة العربيّة من خلال المشاريع التي أنجزها تحقيقًا للازدهار والتّقدّم الذي لا يكون إلاّ باللّغة الأمّ.

أسئلة البحث:

لقد صافحتنا أسئلة مشروعة حول جهود هذه الهيئة الخادمة للغة العربية، من قبيل: متى تأسس المجلس الأعلى للغة العربية، ولماذا؟ وما هي منجزاته الفعلية في مجال ترقية لسان الضاد داخل الجزائر؟ ثم ماهي المشاريع التي يراهن المجلس عليها في إطار مهامه المنوطة به؟ وكيف ساهم المجلس في استثمار التكنولوجيات الرقمية لخدمة اللغة العربية؟

أهداف البحث:

1- يهدف البحث إلى محاولة الإجابة عن سؤال الجهود الوطنية للمجلس الأعلى للغة العربية، في خدمة اللغة العربية، وترقيتها وفقا لمهامة التي تأسس من أجلها، ويسعى إلى تجسيدها. لاسيما مواكبته للتطورات التكنولوجية، وتحقيق الشراكة الفاعلة مع المؤسسات ذات الصلة بمساعيه.

2- نهدف إلى التعريف بمشاريع المجلس وبمساعيه الممتدة خارج الوطن؛ من خلال إشرافه على محرري المعجم التاريخي للغة، الذين يزيد عددهم على أكثر من مئة وثلاثين 130 باحثا و خبيرا جزائريا في اللغة العربية.

3- نسعى في بحثنا هذا إلى بيان العمق الاستراتيجي الذي شكله الاستخدام الرقمي لمنجزات المجلس، وكذا الأهداف الرفيعة التي ارتبطت بها رهانات مشاريعه العملاقة.

منهج البحث: يعتمد البحث على المنهج الوصفي، فيما يتصل بتعريف المجلس، وبيان مهامه. كما نستعين بالإحصاء والتحليل في سياق رصد حصيلة المنجزات المحققة طيلة ربع قرن من العطاء. وإبراز المشاريع الرائدة التي يسعى إليها. وعلى هذا الأساس ستنتظم خطة الموضوع في ثلاثة مباحث؛ يشتمل أولها على تعرف المجلس الأعلى للغة العربية، فيما يتصل بتأسيسه، وهياكله، ومهامه وأهدافه. وسيتناول المبحث الثاني منجزات المجلس الأعلى للغة العربية خلال ربع قرن من العطاء. أما المبحث الثالث فسنخصصه للمشاريع الكبرى التي تولى المجلس إنجازها أو المساهمة بالشراكة مع هيئات أخرى في إنجازها. وسنذيل البحث بخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات.

2. العرض

1.2.المبحث الأول: تعريف المجلس

01- النشأة والتأسيس:

المجلس الأعلى للّغة العربيّة: هيأة استشاريّة تحت إشراف السيّد رئيس الجمهوريّة أُنشئ بموجب المادّة الخامسة من الأمر رقم 96-30 المؤرّخ في 10 شعبان 1417هـ. الموافق 21 ديسمبر 1996م[1] والمعدّل للقانون رقم 91-05 المؤرّخ في 30 جمادى الثانية 1411هـ الموافق 16 يناير 1991م[2]. المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.

وقد حدّد الدستور الجزائري الصادر سنة 2020م. في مادّته الثّالثة أنّ المجلس الأعلى للغة العربية مكلف على الخصوص بالعمل على ازدهار اللّغة العربيّة، وتعميم استعمالها في الميادين العلمية والتّكنولوجية، والتشجيع على الترجمة إليها لهذه الغاية. [3]

لقد تعاقب على رئاسة المجلس عدة رؤوساء؛ بدءا بالأستاذ الراحل عبد المالك مرتاض رحمه الله، الذي دامت فترته الرئاسية للمجلس زهاء أربع سنوات. بين:1998م-2001م، ثم خلفه الدكتور العربي ولد خليفة، الذي ترأس المجلس لمدة تناهز أحد عشرة عاما؛ من سنة 2001م إلى سنة 2012م، وقد خلفه السيد عز الدين ميهوبي، لقرابة أربع سنوات؛ من سنة 2012م إلى سنة 2016م، ثم تولى رئاسة المجلس الأستاذ الدكتور صالح بلعيد منذ سنة 2016م. إلى يوم الناس هذا.

02- المهام والصلاحيات:

لقد حُدِّدَتْ صلاحيات ومهامه المجلس بموجب المرسوم الرّئاسي رقم 98-226 المؤرخ في17 ربيع الأول 1419هـ. الموافق 11 يوليو 1998م. المتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله. حيث يَتَعَيَّن على المجلس حسب مواد ه<ا المرسوم: 4-5-6-7 القيام بمايلي [4] :

- يُتَابِع تطبيق أحكام القانون رقم 91-05 الصادر في 16 يناير 1991م. وكل القوانين الهادفة إلى تعميم استعمال اللغة العربية وحمايتها وترقيتها وتطويرها.
- يُنَسِّقُ بين مختلف الهيئات المشرفة على عمليه تعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها.
- يُقَيِّم أعمال الهيئات المكلفة بتعميم استعمال اللغة العربية وترقيتها وتطويرها.
- يُسْهِمُ في إعداد واقتراح العناصر العملية التي تشكل قاعدة لوضع برامج وطنية في إطار السياسة العامة لبرامج تعميم استعمال اللغة العربية.
- يُقَدِّم آراء واقتراحات فيما يخص التدابير التشريعية والتنظيمية التي تدخل ضمن صلاحياته.
- يَدْعَم التنفيذ الفعلي للبرامج الوطنية و/ أو البرامج القطاعية المتعلقة بتعميم استعمال اللغة العربية.
- يُرَقِّي استعمال اللغة العربية ويحميها في الإدارات والمرافق العمومية ويحرص على سلامتها.
- يَدْرُس ويُبْدِي رأيه في مخططات وبرامج العمل القطاعية الخاصة بتعميم استعمال اللغة العربية ويتأكد من انسجامها وفعاليتها ويتلقى لهذا الغرض من الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية كل المعلومات والمعطيات والاحصائيات التي تتعلق بمهامه ونشاطه.
- يُقَدِّم تقريرا سنويا إلى رئيس الجمهورية حول عملية تعميم استعمال اللغة العربية.
- يعمل المجلس على تطبيق التشريع والتنظيم المتعلقين بتطبيق استعمال العربية في الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية، ومختلف الأنشطة لاسيما الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.
- يعمل على تعبئة الكفاءات العلمية والتقنية لتمكينها من إنجاز الدراسات والأبحاث واقتراح البرامج التي تساعد على ازدهار اللغة العربية.
- يُنَظِّم الندوات والملتقيات والأيام الدراسية حول موضوع استعمال اللغة في مختلف المجالات ويسهر على استغلال نتائجها ونشرها بكل الوسائل.

– يُوَجِّه عمل المؤسسات والهيئات والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة، والإعلام، والتربية والتكوين في مجال تطوير وتعميم استعمال اللغة العربية.

– يَسْتَغِل جميع الدراسات والأبحاث المنجزة في الجزائر أو خارج الجزائر التي ترتبط بمهامه.

– يُوَجِّه عمل المؤسسات والهيئات والقطاعات التي تمارس أنشطة الثقافة والإعلام والتربية والتكوين في تطوير وتعميم استعمال اللغة العربية.

03- هيكل المجلس

يضم المجلس الاجهزة التالية[5]:

الرئيس: والذي يعين بمرسوم رئاسي، وتنهى مهامه بالكيفية ذاتها إذ يمارس الرئيس مهامه الدائمة في المجلس والتي تتمثل في:

– يرأس الجمعية العامة والمكتب ويسير أشغالها.

– يضبط جدول أعمال اجتماعات الجمعية العامة والمكتب.

– يعين المستخدمين الذين لم تتقرر طريقة أخرى في تعيينهم. ويمارس السلطة السلمية على كافة المستخدمين.

– يرفع إلى رئيس الجمهورية التقرير السنوي حول عملية تعميم استعمال اللغة العربية.

الجمعية العامة: تتكون الجمعية العامة للمجلس من:

أ– اثنين وعشرين (22) عضوا يمثلون الإدارات والمؤسسات والهيئات العمومية التالية: الوزارة المكلفة بالدفاع الوطني، الوزارة المكلفة بالشؤون الخارجية، الوزارة المكلفة بالعدل، الوزارة المكلفة بالداخلية والجماعات المحلية، الوزارة المكلفة بالمالية، الوزارة المكلفة بالإصلاح الإداري والوظيف العمومي، الوزارة المكلفة بالصناعة، الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، الوزارة المكلفة بالاتصال والثقافة، الوزارة المكلفة بالتعليم العالي والبحث العلمي، المجمع الجزائري للغة العربية، مسؤول مركز البحث العلمي والتقني لتطوير اللغة العربية، وستة(6) أساتذة جامعيين، وأربعة (4) باحثين يمثلون هيئات البحث العلمي على المستوى الوطني يقترحهم الوزير المكلف بالتعليم العالي والبحث العلمي).

ب– من خمسة عشر (15) إلى عشرين (20) عضوا يختارهم رئيس الجمهورية اعتبارا لكفاءتهم. ويعينون بمرسوم رئاسي لمدة خمس (5) سنوات قابلة للتجديد.

وتتداول الجمعية العامة للمجلس، وتصادق على النظام الداخلي، وبرنامج النشاط، وحصيلة النشاط، حصيلة النشاط، وميزانية المجلس والحساب المالي، والتقرير السنوي وكل التقارير الأخرى التي توجه إلى رئيس الجمهورية، وتقيم أعمال اللجان وتصادق على نتائجها. كما تدرس وتبدي الرأي في كل مسألة يطرحها عليها رئيس المجلس.

المكتب: يتكون المكتب والذي يترأسه رئيس المجلس من رؤساء اللجان الدائمة، ويقوم المكتب بالمهام التالية:

– يُعِدُّ مشروع النظام الداخلي للمجلس وحصيلته وميزانيته والحساب المالي له.

– يتابع نشاط اللجان وكيفية سير العمل التي ينجزها المجلس.

اللجان الدائمة: وهي ثلاثة لجان؛ حيث تنتخب كل لجنة دائمة رئيسا من بين أعضائها وتُعَيّن مقررها. كما وتكلف هذه اللجان بدراسة وإعداد الملفات والتقارير التي مجالها كيفية عمل المجلس. ويمكن أن تنشأ، عند الحاجة لجان فرعية ضمن كل لجنة. من اللجان الدائمة الآتية:

01- لجنة ازدهار وتطوير اللغة العربية

02- لجنة تعميم استعمال اللغة العربية

03- لجنة الترجمة

الأمانة الإدارية والتقنية: توضع تحت سلطة رئيس المجلس، ويسيرها أمين عام يتم تعيينه بمرسوم رئاسي، باقتراح من رئيس المجلس، وتنهى مهامه بالكيفية نفسها. ويحدد تنظيم الأمانة وعملها بمرسوم رئاسي.

2.2. المبحث الثاني: منجزات المجلس خلال ربع قرن من العطاء

أولا: المجلات العلمية:

01- مجلة اللغة العربية[6]: مجلّة فصليّة مُحكّمة مجانية تنشر باللّغة العربيّة، تأسست سنة 1999م، وهي مصنفة حاليا في الصنف "ج" وقد صدر لها حتى الآن خمسة وستين 65 عددا. منها عدد خاص واحد.وتعمل على تحقيق أهداف المجلس الأعلى للغة العربية. وتعنى بقضايا اللّغة العربيّة ومجالاتها العلمية والثقافية والفكرية، تحتوي المجلّة على بحوث أصلية تهتمّ بتطوير اللّغة العربية في جميع الميادين. حيث تتوزع مقالات المجلّة على محاور علميّة هي : الدّراسات اللّغويّة التّراثيّة والمعاصرة و الدّراسات الأدبيّة والنّقديّة، والثّقافية.

02- **مجلة معالم للترجمة**[7]:هي مجلة محكّمة، نصف سنوية، تأسست سنة 2009، وهي مصنفة حاليا في الصنف "ج"، وقد صدر لها حتى الآن اثنين وعشرين 22 عددا. اثنان منها عددين خاصين. و تهدف المجلة إلى المساهمة في ترقية البحث العلمي في حقل الترجمة وتشجيع حركة الترجمة من اللغة العربية وإليها. بنشر الأبحاث الأكاديمية والعلمية، النظرية منها والتطبيقية والنقدية، الأصيلة والجادة المتعلقة بشتى فروع الترجمة العامة والمتخصصة في مختلف الحقول الأدبية والعلمية والتقنية، وبمختلف أشكالها القديمة والمستحدثة من ترجمة تحريرية وترجمة شفوية وترجمة بالنظر وترجمة سمعبصرية وترجمة محوسبة وترجمة آلية وغيرها، وفي عديد الميادين ذات الصلة من علوم لغوية وعلوم إنسانية واجتماعية وعلوم الاتصال والتكنولوجيا والأنتروبولوجيا الثقافية وعلم النفس والتعليمية وغيرها. وقد تنشر المجلة مقالات ذات صلة باللسانيات التطبيقة واللسانيات عموما وكل ما تعلق بالمعاجم والمعجمية والمصطلح وكذا الأدب ونظرياته خاصة إذا اتسمت هذه الدراسة بالعمق والجدية.

03- **مجلة العلوم والتكنولوجيا**[8]: مجلّة علمية تكنولوجية بحثية محكّمة نصف سنوية، غير مصنفة، تأسست سنة 2019م، وقد صدر لها حتى الآن ستة 6 أعداد، وهي تهدف إلى خدمة اللغة العربية بالعلم والتكنولوجيا، وتعنى بالنشر العربي في مجال الإعلام الآلي، والبيولوجيا، والجيولوجيا، والفيزياء، والكيمياء، والرياضيات والتكنولوجيا.

ثانيا: مكتبة المجلس

تأسست المكتبة بتاريخ: 15 جانفي 2000م، وكانت متخصصة في بادئ الأمر إذ تخدم فئة محددة على غرار العاملين بالمجلس وأعضائه[9]. أما اليوم فقد صارت مكتبة المجلس الأعلى للّغة العربيّة صرح علميّ وفكريّ، يشمخ عاليا بشتّى علوم العلم والمعرفة التي يزخر بها، من موسوعات عامّة ومتخصّصة، وقواميس متعدّدة اللغات، ومعاجم مختلفة، ومجلات، ودوريّات، وكتب ورقيّة، ورقميّة، أمّهات الكتب التي ينهل منها الأكاديميّ، والباحث والطّالب وكلّ متعطّش للعلم وباحث عن المعرفة. إنّها مكتبة تحفظ الفكر القوميّ والعالميّ منذ عقدين من الزّمن، وهي غنيّة بعناوينها التي تتجاوز 5000 (خمسة آلاف) عنوانا؛ في الأديان والمعتقدات، في الفلسفة، وفي العلوم الاجتماعيّة والطّب والتّكنولوجيا، وكلّ ما له علاقة بالفنون والتّاريخ والجغرافيا والتّراجم والأعلام، بالإضافة إلى رصيدها المتنامي من منشورات المجلس الأعلى للّغة العربيّة؛ من مجلّته النّصف سنويّة التي تعنى باللغة العربيّة وقضايا اللسان، ومجلّة معالم للتّرجمة، ومجلّة العلوم والتّكنولوجيا، ومجموعة من الأدلّة الوظيفيّة والقواميس، لتوحيد المصطلحات وتذليل صعوبات أعوان الإدارة باختلاف تخصّصاتهم، ونجد بها أيضا أعمال النّدوات الوطنيّة والدّولية للمجلس والأيّام الدّراسيّة، وأعمال جائزة اللغة العربيّة وعديد من الأعمال التي ينشرها المجلس الأعلى للّغة العربيّة باستمرار. تقدّم المكتبة لروّادها خدمات مجّانية؛ من إعارة داخليّة للمراجع المتنوّعة، وخدمة الأنترنت، خدمة البحث في قاعدة البيانات، وخدمة تحميل الكتب الرّقميّة. خلال ساعات الاستقبال من: 8:00 سا إلى 16:00 سا[10].

ثالثا: المنابر والفعاليات العلمية

نظم المجلس فعاليات متعددة التزاما بمهامه وصلاحياته، وقد توزعت هذه الفعاليات بين ملتقيات وطنية ودولية، وندوات وأيام دراسية، وشراكات تعاون مع مختلف مؤسسات البحث. ونذكر فيمايلي أبرز المنجزات:

– الأدلّة العامّة: وسائل عمل ضروريّة لأعوان الإدارة الجزائريّة لتسهيل عمليّة التّعامل مع المواطن بالعربيّة وتوحيد مصطلحات التّعامل لتقريب الإدارة من المواطن، منها معجم المصطلحات الإداريّة وكان أوّل دليل أنجزه المجلس عامّ 2002م؛ دليل المحادثة الطّبيّة أنجز عامّ 2020م. صدر لحدّ الآن 13 دليلا.

– دفاتر المجلس: خلاصات المحاضرات والموائد والأمسيات التي نظّمها المجلس ضمن منابره الثلاثة: حوار الأفكار، فرسان البيان، وشخصية ومسار، التي نشرت كلّها في سلسلة دفاتر الجيب.

– أعمال جائزة اللغة العربيّة: ينظّمها المجلس كلّ سنتين في مجالات اللغة العربيّة والتّرجمة إليها وتشجيع البحث بها في مجالات الاقتصاد، الطبّ والصّيدلة والتّكنولوجيا.

– أعمال النّدوات الوطنيّة والدّوليّة: انصبت جهود الباحثين فيه على تقديم المقاربات التي توصل العربيّة إلى المستوى الذي تدافع فيه بنفسها عن نفسها من خلال نتاجها الإبداعي، ومنتوجها العلميّ والثقافيّ والتّكنولوجيّ. أوّل نشاط وثّق كان لأعمال ندوة دوليّة موسومة مكانة اللغة العربيّة بين اللغات العالميّة عامّ 2001م، ثمّ ندوة وطنيّة حول إتقان العربيّة في التّعليم عامّ 2002م. نشر لحدّ الآن أكثر من 300عمل.

3.2. المبحث الثالث: المشاريع الكبرى للمجلس الأعلى للغة العربية

أولا: الموسوعة الجزائرية (المُنْجَزُ الحُلْم)

تمثل الموسوعة الجزائرية مشروعا ثقافيا تاريخيا رقميا رائدا، فهو يعنى بإغناء الجهود الوطنية في سبيل الحفاظ على عناصر الهوية الجزائرية. نظرا لحجم المشروع الممتد من ملوك البربر الذين تركوا المآثر والمفاخر، إلى ملوك البربر الثلاثة عشر (13) بعد الفتوحات الإسلامية، وما عرفته الجزائر من توسع وامتداد وانكماش إلى دول المغرب الوسيط / الأوسط، وما تلاه من حكم الإسبان، وحكم الدولة الجزائرية في ظل العثمانيين، إلى المستدمر الفرنسي الذي أذل الساكنة بالهوان، وتأتي دولة الاستقلال وما عرفته من متغيرات الأحوال، بحسب آفاق البلد ، وما له من طموح الأمد.

وقد ذكر البروفيسور صالح بلعيد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية في كلمته التصديرية للمجلد الأول لموسوعة الأعلام أن فكرة الموسوعة جاءت في عهدة الرئيس الثاني للمجلس، وهو البروفيسور العربي ولد خليفة الذي نَصَّبَ فريقا بتنسيق الباحث صالح بلعيد سنة 2006م، وكلفهم بتقديم أرضية مشروع الموسوعة. مخاطبا إياهم: " أرى أن الجو قد حان وتهيأ للتفكير في تهيئة مشروع موسوعة الجزائر لتقديمه إلى من يهمهم الأمر ليصنع القرار."[11] ثم يواصل الأستاذ بلعيد حديثه عن الموسوعة مبينا السبب الداعي إلى انبثاق فكرتها، فينقل لنا جزءا من خطاب صاحب الفكرة فيقول: " ... ونتذكر يوم التنصيب قوله: «لقد تأخرنا كثيراً في تدوين معلمتنا الكبيرة، ونحن نعيش التألق الوطني (الذكرى الرابع والأربعون للاستقلال) ولم يقع التفكير في تجسيد الموسوعة الحرارية بينما نجد شعوباً ليس لها ذات التاريخ الذي نحتكم إليه نحن، ولا تملك القوة والعظمة التي نحوزها ، وبعضها لا تملك أرضاً تستقر عليها ، وقد أنجزت موسوعتها العامة ، وبعضها أخرجت موسوعات متخصصة، ولكن لا نقارن أنفسنا بها ، بقدر ما نقول: إنا أمة التاريخ التي يمتد زمانها من الدولة النوميدية إلى الآن فالأحق بنا أن مَعْلَمَتَنا الموسوعية قد أنجزت."[12]

وقد وصف البروفيسور بلعيد مشروع الموسوعة قائلا:"إن الموسوعة الجزائرية معلمة كبيرة تؤرخ للجزائر في شبابها وعنفوانها وقوتها وسيطرتها وضعفها وانكسارها واستعمارها واستعادة مجدها ... لا تفضل كل ما عرفته الجزائر من أحداث سجلات، امتداد، تقدم، أعلام، إعلام، أماكن، حروب، ثقافة، صناعة، إبداع، تاريخ ملوك انحسار إمارات، امتداد دول، سجايا، تراجع، قلاقل وثورات، حركات مقاومات، انتصارات مهام، استعمار، تناحر، مفاخر .... من عهودها الغابرة في الزمن الماضي إلى وقتنا الحالي."[13]

ويصف البروفيسور بلعيد مسار إنجاز الموسوعة، مشيرا أن العمل لم يكن سهلا، أمام العطش العلمي لرؤية المشروع الحلم يتحقق. فيقول:" لقد أسسنا لجنة الموسوعة من جديد، ومن بينها وقع الاتفاق على لجنة مصغرة بمسمى (مكتب الموسوعة) وتمثل عملها في إعداد المجالات، وتقديم المداخل واقتراح المنصة الرقمية، وتقديم منهجية الكتابة الموسوعية وإنجاز الكتيب التعريفي للموسوعة) ومن ثم توزيع المجالات على أعضاء الموسوعة لبدء الكتابة والاستكتاب. وفعلاً ذلك ما حصل، وبدأنا في تغذية المنصة الرقمية، وتم كل ذلك في ظرف زمني قصير. ومع تسارع الأحداث. بدأت المادة العلمية تصل بحسب المجالات، ويتنمى المشروع في صيغته الحالية، مع ما يعرفه من تطورات، وبخاصة تطوير المنصة التي كنا نعمل على استحداثها لتوافق مادة الموسوعة، بمراعاة الجديد الذي لم يكن في الموسوعات التي أنجزت قبلنا : وهي الصيغة المائزة الموسوعة الجزائر. ولا ننكر أننا أفدنا من بعضها وكيف لا،

وميدان المعلوميات يعيش التطور في كل يوم. ولقد بدأت مادة الموسوعة تصل المنصة بكثرة، ولكن ليس بالأمر البسيط أن تدرج كما هي قبل أن تعرض على اللجان المختصة للتحرى والتنقيح والتثبت قبل استيفائها شروط النشر."[14]

إننا ندرك مما سبق أن الموسوعة الجزائرية ستشكل رافدا مهما للمرجعيات الثقافية ببلادنا. لاسيما وأن المجلس يحقق بهذا المنجز قصب السبق في تاريخ الاستقلال الوطني. كما يمكن القول أن هيئة الموسوعة أبانت عن ذكاء واحترافية عالية في الإنجاز، ويظهر ذلك في الأصناف الثلاثة المنشورة حتى الآن؛ وهي موسوعة الأعلام، وموسوعة اللغة العربية ولهجاتها، وموسوعة الثقافة والفنون،

01- موسوعة الأعلام: طُبِعَت في مجلدين، حيث يقع المجلد الأول في 695 صفحة، ويقع المجلد الثاني في820 صفحة. وتجدر الإشارة أن توجه المجلس نحو مجال الأعلام فرضته عوامل بعينها، حيث يقول عن ذلك الأستاذ بلعيد: " ولكسب عامل السرعة، رأينا أن نعطي الأولوية لمجال (الأعلام) كون المادة التي في حوزتنا تسمح – لحد ما – بربح عامل السرعة، وإخراج (المجلد الأول) بأعداد مقبولة من أعلامنا الذين يعدون لوامع خالدات في تاريخ الجزائر عبر عصورها ، وكفى بها من أعلام لهم الصيت والشيوع والتأليف والتنظير والتطبيق، وخدمة الشأن العام، تطبيقاً لمواصفات العلم التي حددتها لجنة الموسوعة) . ورأينا أن نخرج هذا المجلد الأول في الأعلام في تاريخ وطني خالد : وهو الأول (1) نوفمبر 2020م وهو تاريخ يرمز إلى الثورة النوفمبرية الخالدة؛ والتي غيرت مجرى الحركات الوطنية إلى السرعة في الحصول على الاستقلال، ويكون للموسوعة الجزائرية صيغة التبرك بالتغيير الثوري والعلمي والمنهجي، وربح التحدي في هذا المنجز الحلم..."[15]

02- مجلد اللغة العربية ولهجاتها: يقع في أربعمئة واثنان 402 صفحة، ويضم خمسة وعشرون 25 مقالة، وقد صدر سنة 2021م، بطباعة مطابع دار بهاء الدين للنشر والتوزيع. وتجدر الإشارة إلى وجود المجلد على الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية.

03- مجلد الثقافة والفنون: يقع في 450 صفحة، وقد نشر بعنوان 2022م، ويضم ثلاثين مقالة علمية محكمة، ممهورة بدليل تشفير بعض الرموز والأصوات المعمول بها دوليا والمستعملة في الموسوعة. التي قام المجلس الأعلى بنشرها على موقعه الإلكتروني الرسمي.

ثانيا: مشروع معلمة المخطوطات الجزائرية:

هو مشروع مشترك وفق الشراكة العلمية بين المجلس الأعلى للغة العربية، والمجلس الإسلامي الأعلى ووفق المخطّط العامّ الذي يرومه المجلسان لتجسيد مشروع مَعْلَمَة المخطوطات الجزائرية. في إطار تجسيد التعاون البيني بين مؤسّسات الدولة الجزائرية، حيث تم تنصيب لجنة متخصّصة في مجال المخطوطات الجزائرية جمْعاً وتحقيقاً، على أن يكون العمل المشترك يمسّ الطرفين في العمل على تجسيد مشروع الأمّة تحت عنوان **مَعْلَمَة المخطوطات الجزائرية. حيث** نَصَّ هذا المشروع على جرد كمي للمخطوطات الجزائرية وحصر أماكن تواجدها والقيام بمسح عام لها ومقارنتها من حيث عدد النسخ وضبط معالم كل مخطوط من حيث المجال والموضوع والسند والشكل والتعريف بصاحبه أو الناسخ

له، إضافة إلى رقمنة المخطوط وحوسبته مما يسمح للباحث باستثمار مكوناته ومعالمه مع إدراجه ضمن الموقعين الإلكترونيين للمجلسين المذكورين بعد التصديق عليه.

وتجدر الإشارة إلى تحديد 18 مجالا معرفيا للمعلمة التي شرع في إعدادها حسب محتوى المخطوطات، تسهيلاً للباحث ومنها الدراسات القرآنية والسيرة النبوية والتفاسير ودراسات الحديث النبوي والترجمات والتاريخ والآثار والأدب والشعر .

أما الأهداف المرجوة من إنجاز معلمة للمخطوطات الجزائرية فنذكر منها:

– وضع فهرسة أو مدونة للحفاظ على التراث العربي المخطوط بالجزائر والكشف عنه لدى العلماء والباحثين للوقوف على ما هو مكنوز في دور المكتبات العمومية والمكتبات الخاصة في شتى بقاع الوطن.

– جمْع وتمحيص التراث الوطني الموزّع في كثير من الأماكن والقنوات والمكتبات والقصور، وهو تراث ثري وغني ومحلّ اعتزاز لما يحمله من إرث الأجيال السالفة، والتي كانت لها الريادة في كثير من المجالات الحيوية

– المساهمة في تذليل الصعاب التي تعترض سبل الطلاب والباحثين ليصبح بالإمكان تحقيق كتب التراث الذي خلفه لنا الأسلاف والاستفادة منه. حتى لا يبقى مجهولاً أو في الأوراق الصفراء وفي بعض الأروقة التي ينالها التلف، وتصل إليها الأرَضَة، ويزول دون نفض الغبار عنه ونقله للأجيال اللاحقة لتستفيد منه، وتنقله بدورها للأجيال القادمة.

– إثراء المكتبات الوطنيّة والدّولية بهذه المعلمة وفق ما يطرأ عليها من دراسات وتحقيقات

– رقمنة المعلمة في صورة معاصرة، وفق ما تتطلبه آخر تقنيات الرقمنة

ومن أجل تحقيق هذه الأهداف فقد تم تنصيب لجنة مشتركة منذ سنة 2017م، تضم 15 عضوا من مختلف جامعات ومراكز البحث الوطنية حيث قاموا بإحصاء وجرد وفهرسة مجموعة من خزائن المخطوطات.

وكتفعيل لهذا المشروع سعى المجلس الأعلى للغة العربية إلى عقد مؤتمرات متوالية تتسع لاحتواء تلك المخطوطات والبداية مع رقمنة المخطوطات بمنطقة تيزي وزو، إذ عقدت ندوة وطنية أولى بعنوان: "المخطوط والتواصل الثقافي في بلاد زواوة يوم 15 جانفي 2019 قصد إماطة اللثام عما تحتفظ به أسر وزوايا هذه المنطقة من كنوز المخطوطات ولا سيما تلك التي أنتجها علماء المنطقة عبر الحقب الزمنية المتعاقبة، وبذا يتم الكشف عن الجوانب الفكرية لعلمائنا ومشاركتهم في بناء الحضارة الإنسانية وتطوير المعرفة عبر العصور.[16]

أما عن مسار العمل الرقمي للمعلمة، فمتجسد في عدة خطوات أولها معاينة وتحضير المواد للرقمنة، وثانيها عملية الرقمنة ويتم في ذلك تحديد جودة الصورة والألوان، وتأتي بعد ذلك مرحلة الحفظ، ليتم إخراج نسخ رقمية للمحفوظات المخطوطية، ثم تأتي بعد ذلك خطوة وضع التوصيفات الببليوغرافية الخاصة بالمواد المرقمنة في الفهرس الأساسي وعمل روابط تُمَكن المستخدم من الوصول إلى الملفات، إذ يؤدي الفهرس دورا هاما في الوصول إلى المادة العلمية. ويتم الانتقال بعدها إلى فهرسة المخطوطات المرقمنة لأن فهرس المخطوطات تقع عليه مسؤولية مضاعفة ذلك أن لكل مخطوطة قيمتها وخصائصها التي تميزها عن غيرها من مخطوطات الكتاب الواحد. وتأتي آخر خطوة في العمل ممثلة في التقييم الذي يشكل عنصرا مهما يمكن من خلاله الحكم على نجاح مشروع رقمنة المخطوطات من عدمه، والتقييم حسب إرشادات الإفلا ينقسم إلى نوعين : تقييم الكمي وتقييم كيفي. حيث يعتمد التقييم الكمي عادة على

الإحصائيات على غرار عدد المخطوطات المرقمنة، عدد مرات الاطلاع عليها وتحميلها، إضافة إلى عدد المرات التي استخدمت فيها كمرجع أو مصدر. أما التقييم الكيفي فيعتمد الإجابةعلى جملة من الأسئلة.[17]

ثالثا: إستراتيجية المجلس الأعلى للغة العربية في رقمنة اللغة العربية وربطها بالتقانات الحديثة

يتبنى المجلس استراتيجية تركيز العمل على رقمنة اللغة العربية باستخدام التقانات الحديثة حيث أنجز المجلس إلى حد كتابة هذه السطور 36 دليلا رقميا يعنى بالارتقاء باللغة العربية، وقد شرع المجلس في توزيعها على المؤسسات التي تعنى بالبحث العربي في لغة الضاد، وكذا بجامعات الوطن.

وقد مرت جهود المجلس في المجال الرقمي على عدة مراحل، ففي المرحلة الأولى تم وضع موقع المجلس مع نظام (جواب Djawab)، وفيها تم المسح الكامل لكل المدونات التي أنجزها المجلس، وكان عددها آنذاك 226 عملا، مع توزيعه حسب المجالات، ثم استخدم المجلس الحوسبة التقليدية بغرض جمع المادة الأولية، وانصبت المدونة على انجاز مكنز للمجلس يتوفر على مدونة واسعة للمؤلفات الجزائريين ومختلف الأبحاث العلمية كما تم في هذه المرحلة تصحيح وثائق الحالة المدنية بالاعتماد على برمجة ذكية تكتب بالأرقام وتعطيك الكتابة السليمة بالحروف، كما تقدم تصور أولي لتصحيح الأسماء في سجلات الحالة المدنية[18]. ليتم بعد ذلك تحقيق العديد من المشاريع الرقمية نذكرها فيما يلي:

– إنشاء الموقع الإلكتروني الرسمي للمجلس مع كل الملحقات، بفروعه ولجانه ومكتبته. كما تظهر مسارات توجه الباحث نحو مختلف منجزات المجلس؛ من مجلات، وفعاليات، وجوائز.

– إصدار المكتبة الرقمية لمنجزات المجلس: وتشتمل على مائة وثمانين 180كتابا من مُنْجَزات المجلس. خلال مسيرة خمس وعشرين عاما في خدمة الضاد، وعطاءات البحث العلمي الجاد.ويتم تحميل ملفات هذا النموذج الرقمي من خلال المسح الضوئي للرمز الشريطي الظاهرة أسفل كل كتاب، وتحتوي المكتبة على: خمسين 50 كتاباً لمطبوعات جائزة المجلس الأعلى للغة العربية. وعشرة 10 كتبٍ لمنشورات متنوعة. وواحد وعشرين 21 مُعْجَماً ودَلِيْلًا وَظِيفِيًّاً. في مختلف ميادين الثقافة والمعرفة.وتسع وثلاثين 39 عدداً لمجلات المجلس العلمية الثلاث.وسبعة 07 كتبٍ لِخُطَبِ رئيس المجلس.و ثلاث وخمسين 53 كتاباً لمنشورات الندوات العلمية.

– رقمنة أزيد من 10 ألاف مخطوط. في إطار مشروع معلمة المخطوطات الجزائرية.

– رقمنة معجم الثقافة الجزائرية: وهو مشروع يجسد مختلف معالم الثقافة الجزائرية.

– رقمنة مجلدات موسوعة الجزائر: وهي مدونة كبيرة جدا، تتناول خصوصيات الجزائر من الدولة النوميدية إلى وقتنا الحاضر.

– مشروع منطاق الشعر الشعبي مشروع يجسد فكرة دوائر الشعر الشعبي الجزائري على غرار بحوره الخاصة، ويقع التعرف على صاحب القصيد وبحره وما يشمل ذلك من مكملات.

– مشروع الألعاب اللغوية مشروع تعلمي غرضه الاسهام في النمو اللغوي لدى المستخدمين على مختلف أعمارهم.

– مشروع لغة الحياة اليومية: وفيه نجد مختلف الاستعمالات اللغوية، ويكون بالبحث عن التأصيل اللغوي للكلمات والمسكوكات أو لغة المحادثة

– مشروع الأمثال الشعبية وهو مشروع حضاري يكمل مسار المشاريع الأخرى، في باب والمسكوكات الشعبية التي تقرب إلى الفصحى، ولها مقابل في اللغات والتي يتم تداولها في الحياة اليومية.

رابعا: المساهمة في مشروع المعجم التاريخي

يعد المعجم التاريخي مشروع معجميا عصريا عملاقا يدخل في صميم خدمة اللغة والأدب العربي خاصة بالنظر إلى حجم المشروع الذي يمتد من الفترة التي تسبق العصر الإسلامي منذ قبائل عاد وثمود ولغات أهل جديس وطسم وحمير مرورا بأشعار الجاهلية ثم أشعار العصر الإسلامي وتتبع اللفظ في النص القرآني والحديث النبوي الشريف مرورا بالشعر الأموي والعباسي وصولا إلى العصر الحديث. حيث يعمل المعجم على جمع اللهجات العربية القديمة والحديثة وتحديد علاقتها بالاستعمال الفصيح، ورصد حركة الألفاظ. بغية تحقيق مجموعة من الأهداف التي تحققت في الطبعة الأولى. حسب ما جاء في كلمة المدير العلمي لمشروع المعجم، والمنشورة على الموقع الإلكتروني الرسمي للمعجم على الشابكة، حيث أبرز فيها الغايات المتحققة على النحو الآتي:

"أولا – رصد تاريخ الكلمات العربية بتتبع تاريخ ميلاد الألفاظ ودلالاتها الأصلية. وتاريخ استعمالها، وتطور دلالاتها وتاريخ ظهور الدلالات الجديدة وما طرأ على اللغة من تغيرات.

ثانيا– رصد ما استعملته العربية من الألفاظ الدخيلة والمعربة و المحدثة، وتاريخ استعمالها في كل عصر.

ثالثا– تنمية اللغة وتوسيعها بالخروج على عصور الاحتجاج الموروثة والاستشهاد بالصحيح في كل العصور.

رابعاء تحرير العلاقة بين العربية وبقية اللغات السامية منتهيا إلى أن اللغات السامية ما هي إلا لهجات تحدرت من اللغة العربية الأم، واستقلت في مواطنها وتعرضت عبر تاريخها الطويل لكثير من التحولات والتغييرات اللغوية، ورغم ذلك فقد ظلت محتفظة بكثير من خصائص اللغة الأم في البنية والدلالة والتركيب.

خامسا – فتح آفاق جديدة في الدراسات اللغوية إذ يشكل محتواه منهلا عذبا ثريا للأبحاث والدراسات اللغوية والمعجمية المتنوعة."[19]

تظهر إسهامات المجلس الأعلى للغة العربية في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية من خلال الآتي:

– عضوية رئيس المجلس البروفيسور صالح بلعيد في كل من المجلس العلمي لاتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية، وكذا عضويته في اللجنة العلمية للمعجم التاريخي. كما أنه من المقررين العامين للمعجم.

ويقول الأستاذ صالح بلعيد عن هذا المشروع الحضاري الوازن مايلي:" هو ديوان العربية لأنه يضم ألفاظها وأساليبها ويبين تاريخ استعمالها أو إهمالها كما يظهر التطور الحاصل في معانيها ومبانيها عبر العصور."[20]

كما يوضح البروفيسور بلعيد عضو اللجنة العلمية للمعجم، رؤيته الثاقبة لتجسيد هذا المشروع المعجمي، فيقول" يبدو لي أن المعجم التاريخي للغة العربية يحتاج ثلاث خطوات كبرى وعملاقة فإذا استطعنا تجاوزها يمكن أن نقول أن المعجم سينجز في القريب العاجل ولا يحتاج إلى قرن أو أكثر وهذه الخطوات هي:

الخطوة الأولى: الوصول إلى تحديد المعالم الكبرى لتطور اللغة العربية خلال العصور.

الخطوة الثانية: الوصول إلى وضع قائمة بأسماء أن النقوش والمخطوطات المضان والمصادر الموثقة التي تستقى منها مادة المعجم.

الخطوة الثالثة: الوصول إلى صنع برمجيات حاسوبية مناطيق لتخزين ومعالجة وتصنيف وتحليل المدونة والإجابة عن أي طلب يخطر ببال الباحث في اللغة العربية."

ومن خلال ماتقدم يتضح لنا تركيز المجلس على رهان استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال خدمة اللغة العربية؛ مواكبة للمتغيرات العصرية التي تفرض نفسها بقوة في عصر الرقمنة الرهيب. مما يؤكد العمق الاستراتيجي الذي يشكله الاستخدام الرقمي لترقية وتطوير الضاد.[21]

وفي سياق إبراز مساهمة المجلس الأعلى للغة العربية في مشروع المعجم، فإننا نذكر مشاركة أربعة خبراء وباحثين من أعضاء المجلس في إنجاز المعجم التاريخي [22] وهم: البروفيسور جيلالي بن يشو أحد خبراء التدقيق والمراجعة في المعجم التاريخي، ويشغل حاليا منصب عميد لكلية الأدب العربي والفنون بجامعة عبد الحميد بن باديس. بولاية مستغانم. إضافة إلى ثلاثة أعضاء يشتغلون ضمن فريق المحررين، وهم:

– الدكتورة الجوهر مودر. أستاذة بجامعة مولود معمري. بولاية تيزي وزو.

– الدكتور ياسر آغا. أستاذ بالمركز الجامعي صالحي أحمد. بولاية النعامة.

– البروفيسور نوار عبيدي. أستاذ بجامعة باجي مختار. بولاية عنابة

إضافة إلى هذا فقد أشرف المجلس على أزيد من 130 باحثا وخبيرا جزائريا مشاركا في تحرير المعجم.[23]

3. خاتمة:

نذكر ختاما أن خطة خطة الموضوع انتظمت في ثلاثة مباحث؛ اشتمل أولها على تعرف المجلس الأعلى للغة العربية، فيما يتصل بتأسيسه، وهياكله، ومهامه وأهدافه. وتناول المبحث الثاني منجزات المجلس الأعلى للغة العربية خلال ربع قرن من العطاء. أما المبحث الثالث فخُصّصَ للمشاريع الكبرى التي تولى المجلس إنجازها أو المساهمة بالشراكة مع هيئات أخرى في إنجازها.

– خَلُصَ البحث إلى أن المجلس الأعلى للغة العربية مؤسسة رسمية فاعلة في ترقية اللغة العربية، وله آفاق واعدة في استثمار التقدم الرقمي لتطوير الضاد، وتعزيز حضورها البحثي، والثقافي، والمؤسساتي. ناهيك عن رهان العناية بالمخطوط الجزائري من خلال مشروع معلمة المخطوطات الجزائرية. وتوثيق المورد الثقافي الوطني من خلال مشروع الموسوعة الجزائرية.

– إن استراتجية المجلس في تبني الاستخدام الرقمي لتطوير اللغة العربية، ساهم بشكل ملحوظ في ترقية الضاد بالوطن وسمح للمجلس ببلوغ آفاق عليا في تجسيد مهامه التي انتدب من أجلها.

– تتسم رؤية المجلس بالانفتاح الإيجابي وطنيا وعربيا، ويتضح ذلك في شراكته مع المجلس الإسلامي الأعلى في إنجاز مشروع معلمة المخطوطات. وكذا مشاركته الملموسة في مشروع القرن المتمثل في المعجم التاريخي للغة العربية.

4.الهوامش:

[1] – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد81، الصادر في: 11 شعبان 1417هـ، الموافق 22 ديسمبر 1996م، ص: 05

[2] – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد03،الصادر في: 30 جمادى الثانية 1411هـ، الموافق 16 يناير 1991م، ص: 44

[3] – الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد82، الصادر في: 15 جمادى الأولى 1442هـ، الموافق 30 ديسمبر 2020م، ص: 07

[4] –يُنْظَر: الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد50،الصادر في: 18 ربيع الأول 1419هـ، الموافق 12 يوليو 1998م. ص: 19

[5] – يُنْظَر: المرسوم الرئاسي 98–226 المؤرخ في17 ربيع الأول 1419هـ. الموافق 11 يوليو 1998م. المنشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد50،الصادر في: 18 ربيع الأول 1419هـ، الموافق 12 يوليو 1998م. ص ص: 20–21–22

[6] – رابط المجلة على الشبكة الرقمية لبوابة المجلات العلمية الجزائرية: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219

[7] – رابط المجلة على الشبكة الرقمية لبوابة المجلات العلمية الجزائرية: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/237

[8] – رابط المجلة على الشبكة الرقمية لبوابة المجلات العلمية الجزائرية: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/714

وللتعرف أكثر على المجلة وخطها المعرفي، وملابسات انبثاقها.يُنْظَر :مجلة العلوم والتكنولوجيا، المجلس الأعلى للغة العربية، كلمة رئيس التحرير ، العدد التجريبي(0)، 2019، ص ص: 09–12

[9] – جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية–أعمال ندوة– المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة لمين دباغين سطيف 2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2019م، ص:311

[10] – الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية، تاريخ النشر : 2022/12/11م، تاريخ التصفح: 2024/05/03م، الساعة:16:35. على الرابط: https://www.hcla.dz/9

[11]. الموسوعة الجزائرية، الأعلام، المجلس الأعلى للغة العربية، دار بهاد الدين للنشر والتوزيع، مج1، ص: أ

[12] – المصدر والصفحة نفسهما.

[13] – المصدر نفسه، ص: ت

[14] – المصدر نفسه، ص: ب

[15] – المصدر نفسه، ص: ت

[16] – جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية–أعمال ندوة– المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة لمين دباغين سطيف 2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2019م، ص: 211

[17] – يُنْظَر: مشاريع الرقمنة في الجزائر: تقييم مشروع معلمة المخطوطات للمجلس الأعلى للغة العربية في ضوء إرشادات الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات لرقمنة الكتب النادرة والمخطوطات، محمد بوقاسم، مجلة علم المكتبات revue de bibliothéconomie، جامعة الجزائر2–الجزائر، مج14، ع01، 2022م، ص ص: 73–89.

[18] – يُنْظَر: استراتيجية المجلس الأعلى للغة العربية في رقمنة اللغة العربية وربطها بالتقانات الحديثة، العربي بوعمران بوعلام . عيوش نعيمة ، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج7، ع4، 2021م، ص ص: 74–75. ويُنْظَر: المنجزات الرقمية للمجلس الأعلى للغة العربية، عطاء الله كمال الدين . زيدور صالح ، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج07، ع04، 2021م، ص: 192

[19] – الموقع الرسمي للمعجم التاريخي للغة العربية، الصفحة الرئيسية، مقدمة المدير العلمي، تاريخ النشر: 2021م، تاريخ التصفح: 01 ماي 2024م، الساعة: 21:13، على الرابط: https://www.almojam.org/page-2-4

[20] – المعجم التاريخي للغة العربية، إجراءات منهجية، صالح بلعيد، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع 21، عدد خاص، 2009م، ص: 498

[21] – المعجم التاريخي للغة العربية، إجراءات منهجية، صالح بلعيد، ص ص:516–517.

[22] – تم تعيين أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية بموجب مرسوم رئاسي مؤرخ بتاريخ 27 شوال 1444هـ الموافق ل 17 مايو 2023م. الصادر في بالجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 38، يوم 06 يونيو 2023م، ص: 23

[23] – وللاستزادة حول جهود المجلس الأعلى للغة العربية في مشروع المعجم التاريخي للغة العربية. يُنْظَر: جهود المجلس الأعلى للغة العربية في بعث مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، عبد الرحمن غربي، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج07، ع04، 2021م، ص ص: 214–224

5. قائمة المراجع

المؤلفات:

– جهود المجلس الأعلى للغة العربية في تطوير اللغة العربية–أعمال ندوة– المجلس الأعلى للغة العربية، جامعة لمين دباغين سطيف 2، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، 2019م.

– الموسوعة الجزائرية، الأعلام، المجلس الأعلى للغة العربية، دار بهاد الدين للنشر والتوزيع. دت.

المقالات العلمية:

– مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج7، ع4، 2021م.مقال: استراتيجية المجلس الأعلى للغة العربية في رقمنة اللغة العربية وربطها بالتقانات الحديثة، العربي بوعمران بوعلام . عيوش نعيمة.

– مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج07، ع04، 2021م. مقال: المنجزات الرقمية للمجلس الأعلى للغة العربية، عطاء الله كمال الدين . زيدور صالح.

– مجلة علم المكتباتrevue de bibliothéconomie ، جامعة الجزائر2–الجزائر، مج14، ع01، 2022م، مقال: مشاريع الرقمنة في الجزائر: تقييم مشروع معلمة المخطوطات للمجلس الأعلى للغة العربية في ضوء إرشادات الإتحاد الدولي لجمعيات ومؤسسات المكتبات لرقمنة الكتب النادرة والمخطوطات، محمد بوقاسم.

– مجلة العلوم والتكنولوجيا، المجلس الأعلى للغة العربية، كلمة رئيس التحرير، العدد التجريبي(0)، 2019 جهود المجلس الأعلى للغة العربية في بعث مشروع المعجم التاريخي للغة العربية، عبد الرحمن غربي، مجلة جسور المعرفة، جامعة حسيبة بن بوعلي، الشلف–الجزائر، مج07، ع04، 2021م،

– مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع 21، عدد خاص، 2009م. مقال:المعجم التاريخي للغة العربية، إجراءات منهجية، صالح بلعيد.

المواقع الشبكية

– الموقع الرسمي للمجلس الأعلى للغة العربية:https://www.hcla.dz/3

– الموقع الرسمي للمعجم التاريخي للغة العربية، الصفحة الرئيسية:https://www.almojam.org/page-2-4

– رابط مجلة اللغة العربية: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/219

– رابط مجلة معالم للترجمة: https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/237

– رابط مجلة العلوم والتكنولوجيا:https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/714

القوانين والمراسيم:

– دستور الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. المنشور بالجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، في العدد 82 الصادر في: 15 جمادى الأولى 1442هـ، الموافق 30 ديسمبر 2020م.

- المرسوم الرّئاسي رقم 98-226المؤرخ في17 ربيع الأول 1419هـ. الموافق 11 يوليو 1998م المتضمن صلاحيات المجلس الأعلى للغة العربية وتنظيمه وعمله.
- المرسوم الرئاسي المؤرخ بتاريخ 27 شوال 1444هـ الموافق ل 17 مايو 2023م. الصادر في بالجريدة الرّسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 38، يوم 06 يونيو 2023م. المتضمن تعيين أعضاء المجلس الأعلى للغة العربية.
- الأمر رقم 96-30المؤرّخ في 10 شعبان 1417هـ. الموافق 21 ديسمبر1996م. المعدل والمتمم للقانون رقم 91-05.المؤرّخ في 30 جمادى الثانية 1411هـ الموافق 16 يناير1991م.المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.
- القانون رقم 91-05 المؤرّخ في 30 جمادى الثانية 1411هـ الموافق 16 يناير1991م.المتضمن تعميم استعمال اللغة العربية.